

# حلقات نور على الدرب (001) عبد الله الغديان - رحمه الله - المجموعة الأولى #كبار\_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب وسعيدكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان - [00:00:20](#)  
عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبدالله ونشكر له تفضله بالاجابة على اسئلة المستمعين فاهلا وسهلا. وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين. حياكم الله. اهلا وسهلا. اولى رسائل هذه الحلقة -

[00:00:41](#)

رسالة وصلت الى البرنامج من الرياض. وباعثها مستمع الرمز الى اسمه بالحروف الف عين عين. يقول يا اخي في عمري عشرين سنة وهو لا يزال طالبا في المرحلة المتوسطة وليس له اي دخل سوى المصروف الذي يمنحه والدي - [00:01:01](#)  
ووفاته كانت قبل ان يؤدي الحج الفريضة ووالدتي والحق والدي والحمد لله مقتدر فهل يحج عن اخيه ام لا؟ مع العلم انه يملك ارضا منحة من قبل الدولة. جزاكم الله خيرا - [00:01:23](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الجواب اذا اراد والدكم ان يحج عنه بنية الفرض او - [00:01:42](#)

اراد ان يدفع مالا في احد اخوانه او لشخص اجنبي من اجل ان يقوم بالحج عنه فلا مانع من ذلك لكن لابد ان يكون الشخص الذي يقوم بالنيابة بالحج عن الميت - [00:02:21](#)

يكون قد حج عن نفسه وهكذا في العمرة اذا اراد والدكم ان يعتمر عنه او ان ينيب من يعتمر عنه ولو اراد واحد من اخوانه ان يفعل ذلك وقد حج عن نفسه - [00:02:53](#)

الامر في ذلك واسع وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة من احدى المستمعات تقول الرسالة كاف ميم نون من المنطقة الغربية بدأت رسالتها بقولها السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. كنت في الماضي لا اصلي مطلقا - [00:03:20](#)

وقد نذرت بنذر طاعة مع العلم بانني سمعت من بعض المشايخ انه لا يجب الوفاء بالنذر اذا كان الشخص لا يصلي فماذا علي؟ مع العلم بانني اهدت للصراف السوي. وصرت من المحافظات على الصلوات الخمس - [00:03:43](#)

الجواب اولاً من المعلوم ان الصلاة ركن من اركان الاسلام وقد امر الله بها في القرآن في مواضع كثيرة وبين عقوبة الذي لم يصلي وكذلك جاء في السنة ما يدل - [00:04:06](#)

على اهمية الصلاة وقد قال صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر وقال صلى الله عليه وسلم بين الرجل وبين الشرك او الكفر ترك الصلاة - [00:04:57](#)

وبناء على ذلك فالواجب على جميع الذين يتهاونون سيتركون الصلاة يجب عليهم ان يتنبهوا لانفسهم وان يحافظوا عليها وحينما يترك الشخص الصلاة يكون كافرا بقوله صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر. وكذلك ما جاء -

من بيان انها ركن من اركان الاسلام وبناء على ذلك فان الشخص حينما يعود ويصلي فانه لا يقضي ما مضى من صلاتي من الصلاة التي تركها وهذه المرأة عليها ان تشكروا الله جل وعلا - [00:06:17](#)

حيث فتح على قلبها وهداها الى الرجوع الى دينها والمحافظة على الصلاة سانيا ان هذا النذر الذي نذرتة الطاعة هي لم تبين هذا النذر الذي نذرتة وبامكانها ان تسأل عنه - [00:06:49](#)

مرة ومرة اخرى وتوضح اين هذه الطاعة التي نذرتها وقد تكون من الامور التي يمكن الوفاء بها او يتعذر الوفاء بها. وعندما يأتي السؤال ويعرض تمكن الاجابة عليه وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم تقول هذه المستمعة تقدم - [00:07:24](#)

بخطبة رجل ولا اعرف عنه شيء ومن ثم اتجهت لله واستخرته في البداية احسست بضيق في صدري ولكني بعد ذلك احسست بانشرح في صدري. هل هذا معنى قبول دعاء الاستخارة - [00:07:57](#)

الجواب الشخص عندما يريد ان يقدم على امر من الامور ويكون في هذا الامر لبس باعتبار ان هذا الشخص لم يتبين له الجانب المصلحة او جانب المفسدة فهذه المسألة التي سألت عنها - [00:08:19](#)

هذه السائلة فان الشخص يصلي وصلاة الاستخارة ويدعو ربه دعاء الاستخارة وحينما ينتهي من دعاء الاستخارة للمرة الاولى ينشرح صدره للاقدام على هذا الامر او يحصل عنده انغلاق فان حصل انشرح - [00:08:59](#)

فانه يقدم عليه واذا حصل انغلاق فانه يحزم عنه واذا لم يتبين له لا هذا ولا هذا فانه يعيد صلاة الاستخارة مرة ثانية وهكذا مرة ثالثة وحينما يتبين له وجه الصواب او وجه الرجحاني - [00:09:39](#)

من ناحية الاقدام او من ناحية الوقوف عن هذا الامر فان حصل عنده انشرح صدر للاقدام اقدم وان حصل عنده انغلاق النفسي وضيق فانه لا يقدم على هذا الامر هذا من جهة - [00:10:06](#)

ومن جهة ثانية ان الشخص اذا اراد ان يتزوج فبالنسبة بالزوج عليه ان يتحرى عن جميع الاسباب التي ترغبه في الاقدام على خطبتي هذه المرأة والموانع التي تمنعه عنها ولا ينبغي - [00:10:33](#)

الاغترار من مظاهر فقد قال صلى الله عليه وسلم تنكح المرأة لاربع لمالها ولجمالها ولحسبها ولدينها فاطفر بذات الدين شربت يداك وعندما تتوفر لديه الاسباب بخطبتها او تتوفر عنده الموانع - [00:11:25](#)

عن الاقدام فانه يبني على ما ترجح عنده من اسباب للاقدام او ما ترجح عنده من موانع بعدم موانع الاقدام هذا بالنظر الى الرجل وكذلك بالنظر للمرأة ولولي امرها فولي الامر للمرأة - [00:12:04](#)

مسئول عن اختياري من يكون صالحا لموليته ولهذا قال صلى الله عليه وسلم اذا جاءكم من ترضون دينه وامانته فزوجوه الا تفعلوا تكن فتنة في الارض وفسادا كبير ويتحقق عن هذا الرجل - [00:12:39](#)

من جهة امانته ويتحقق عنه من جهة دينه يسأل اقاربه يسأل اصدقاءه يسأل زملائه في العمل سواء كان في عمل اداري او كان في عمل تعليمي الى غير ذلك من فعل الاسباب - [00:13:07](#)

التي تجعله يرغب في هذا الشخص او يمتنع عنه وبهذه المناسبة جاء رجل يريد ان يزكي رجلا شاهدا عند عمر ابن الخطاب رضي الله عنه فسأل المزكي قال هل سافرت معه - [00:13:36](#)

يعني هل سافرت مع هذا الشيء الذي تريد ان تزكيه قال لا قال هل جاورته قال لا قال هل عاملته بالدرهم والدينار؟ قال لا قال اذا لا تعرفه ولا شك - [00:14:08](#)

ان معرفة الشخص الذي يتقدم بخطبة المرأة من الامور المهمة كما ان عناية الرجل اختيار المرأة التي يريد ان يتزوجها من الامور المهمة اما الاقدام قبل التحري لا بالنسبة للمرأة ولا بالنسبة للرجل - [00:14:31](#)

هذا قد يترتب عليه من العواقب ما لا تحمد عقباه ولهذا كثير من الاشخاص الذين يحصل منهم الطلاق بعد الزواج في فترة قصيرة عندما تسأل المرأة تقول كنا انه انكشف لها من الامور عن زوجها - [00:15:04](#)

ما لا يصلح ان يكون زوجا بسبب وجود هذه الامور وعندما يسأل الرجل يقول تبين لي ان هذه المرأة من جهة دينها او من اي وجه من الوجوه التي لا يرغبها - [00:15:38](#)

يقول تبين لي ان هذه المرأة لا تصلح قرينة لي في حياتي. فالمقصود وانه ينبغي التحري قبل الاقدام وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. ايضا تسأل في باب الاستخارة الشيخ عبدالله وتقول هل علي بعد قبول دعاء الاستخارة في - [00:16:03](#)

ما اري ان افكر ام لابد من التفكير حتى بعد صلاة الاستخارة الجواب انا ذكرت الكلام السابق ان الاستخارة تكون بعد التحري وعندما يحصل لبس وعدم ترجح في احد الجانبين - [00:16:29](#)

اما مجرد الاستخارة والشخص لا يدري عن الامور فهذا ليس بمناسب وبالله التوفيق. جزاكم الله وخير ما هي علامات قبول دعاء الاستخارة وعلامات عدم القبول التي يصاب بها الانسان الجواب انا ذكرت في الجواب السابق - [00:16:57](#)

ان الشخص بعدما ينتهي من الدعاء قد يحصل عنده انشراح للامر وقد يحصل عنده انغلاق وانقباض في النفس وقد يتساوى عنده الامر ان فقلت اذا حصل عنده انشراح في النفس فانه يقدم. واذا حصل عنده انغلاق فانه يمتنع - [00:17:24](#)

واذا تساوى عندك وعنده الامر فانه يعيد الاستخارة مرة ثانية وثالثة وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم هل عندما استمع للقرآن الكريم اودي شريط من الاشرطة التي تحوي بعض الذكر. هل اكون مأجورة على ذلكم الفان - [00:17:55](#)

الجواب يقول الله جل وعلا ومن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره والجوارح ومنها السمع والبصر واللسان يستعملها الشخص فيما يعود عليه بالنفع الاخروي وما يعود عليه بالنفع الدنيوي - [00:18:20](#)

ويستعملها الشخص فيما يعود عليه بالضرر الاخروي وكذلك الضرر الدنيوي ففي السمع يستمع الشخص للقرآن ويكون مأجورا على استماعه ويستمتع الاغاني ويكون اثما في استماعه ويستمتع الى شهادة الزور ويقبلها - [00:19:02](#)

ويكون اثما في استماعه اليها وهكذا المسموع يكون مأجورا عليه الشخص ويكون اثما وهكذا بالنظر للبصر وقد يسلط الشخص بصره على ما يكون طاعة لله ويسلطه على النظر الى المحارم. التي لا يجوز له النظر اليها - [00:19:51](#)

فيكون مأجورا في الحالة الاولى ويكون اثما في الحالة الثانية وهكذا بالنظر لجارحة اللسان الشخص يقول لا اله الا الله يؤجر عليها ويتكلم بكلمة الشرك او يشهد بشهادة الزور او يتكلموا - [00:20:30](#)

رياء وسمعة او يحلف يمينا كاذبة الى غير ذلك من الوظائف التي يوظف الانسان فيها جارحته وهي جارحة اللسان وهي وظائف او وهو توظيف ممنوع فاذا وظف لسانه الوظائف الشرعية - [00:20:57](#)

مع النية يكون مأجورا. واذا وظفه الوظائف الممنوعة يكون اثما فهذه المرأة التي تسأل عن استماعها للقرآن وتقول هل تكون مأجورة على استماعها؟ تبين لها من هذا الجواب انها مأجورة اذا - [00:21:25](#)

الامتثال لان لان قراءة القرآن عبادة من العبادات والعبادات لا بد فيها من النية من جهتي صحة العمل ومن جهة الثواب فهذه المرأة اذا نوت باستماعها للقرآن اذا نوت بذلك الامتثال - [00:21:54](#)

كما في قوله تعالى واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا ولم تشتغل بما يشغلها عن سماع القرآن حينئذ تكون مأجورة وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم هل عندما يقول الانسان - [00:22:23](#)

سبحان الله العظيم وبحمده تغرس له نخلة في الجنة ام لابد من استحضار النية الجواب في ليلة الاسراء لقي الرسول صلى الله عليه وسلم ابراهيم عليه السلام وقال يا محمد - [00:22:43](#)

اقرئ امتك مني السلام واخبرهم ان الجنة طيبة التربة عذبة الماء. وانها قيعان وان غراسها سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم والشخص عندما يذكر الله جل وعلا عندما يدعو الله جل وعلا - [00:23:09](#)

سواء كان الدعاء دعاء مسألة او دعاء عبادة ودعاء المسألة اذا اراد الشخص من ربه ان يجلب له خيرا بدعائه او يدفع عنه سوءا سواء كان ذلك في الدنيا او كان ذلك في الآخرة - [00:23:32](#)

فانه فانه يقصد الامتثال لان الله تعالى قال واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعاني فليستجيبوا لي وليؤمنوا

بي لعلهم يرفضون وهو يمتزل وايضا يخلص العمل - 00:23:56

لله جل وعلا يعني يخلص يخلص العمى يخلص هذا الدعاء لله جل وعلا وهذا وهكذا اذا كان الدعاء دعاء عبادة مثل ما اذا قال الشخص سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر. فالشخص قد يدعو بدعاء عبادة وقد يدعو بدعاء مسألة. ولكن لابد -

00:24:18

من قصد الامتثال ولابد ان يكون العمل خالصا لله جل وعلا فلا يكون فيه ياء ولا سمعة ولا يكون معه ولا يكون الشخص مشركا احدا في دعائه من الهى جل وعلا وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. ايضا تسأل اختنا فتقول توجد اذكار - 00:24:49

يقال عند مثل اي جزء من اجزاء الوضوء هل يجوز ان ادعو بتلك الاذكار وانا اتوضأ في الحمام الجواب الشخص عندما يريد ان يدخل

الى محل فضائل الحاجة من اجل - 00:25:19

ان يقضي حاجته وان يتوضأ يدعو بالدعاء المشروع قبل الدخول ويسمي على ان هذه التسمية عن الوضوء يعني يسمي قبل الدخول وينوي بهذه التسمية انها تسمية الوضوء. اما في داخل الحمام فان - 00:25:44

لانه لا فانه لا يذكر شيئا من الدعاء وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ عبدالله في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم بالاجابة على اسئلة المستمعين. وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير - 00:26:10

مستمعي الكرام وكان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان. عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو وهيئة كبار العلماء. شكرا للشيخ عبد الله. وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على

عنوان - 00:26:30

المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب. مرة اخرى شكرا لكم مستمعينا الكرام والى الملتقى وسلام الله

عليكم ورحمته وبركاته - 00:26:50